

حرف الياء

كَمْ مِنْ أَسِيرٍ

«قال رضي الله عنه يجيب هبيرة بن أبي وهب المخزومي»: [من البسيط]

سُقْتُمْ كِنَانَةً جَهْلًا مِنْ عداوتكم
إلى الرّسول، فَجُنْدُ اللَّهِ مُخْزِيهَا^(١)
أَوْرَدْتُمُوهَا حِيَاضَ الْمَوْتِ ضَاحِيَةً
فَالنَّارُ مَوْعِدُهَا، وَالْقَتْلُ لَاقِيهَا
أَنْتُمْ أَحَابِيشُ، جُمِعْتُمْ بِلا نَسَبٍ
أَيْمَةُ الْكُفْرِ، غَرَّتْكُمْ طَوَاغِيهَا
هَلَّا أَعْتَبَرْتُمْ بِخَيْلِ اللَّهِ، إِذْ لَقِيتُ
أَهْلَ الْقَلْبِ، وَمَنْ أَرْدَيْنَهُ فِيهَا^(٢)
كَمْ مِنْ أَسِيرٍ فَكَكْنَاهُ بِلا ثَمَنِ
وَجَزَّ نَاصِيَةً، كُنَّا مَوَالِيَهَا

لَوْ خُلِقَ اللَّوْمُ إِنْسَانًا

«وقال لهذيل يهجوهم»: [من البسيط]

لَوْ خُلِقَ اللَّوْمُ إِنْسَانًا يَكْلَمُهُمْ
لَكَانَ خَيْرَ هُذَيْلٍ حِينَ يَأْتِيهَا

(١) جند الله: أي المسلمون.

(٢) القلب: أي قلب بدر. والقلب هو البئر، وقيل: البئر القديمة.